

لم أر أحدا

استدعى أب الدير راهبا و طلب منه الذهاب إلى الإسكندرية ليلتقى بالبابا
أثناسيوس الرسولى و يبلغه رسالة معينة .

فى عودته التقى براهب فى البرية سألته :

- هل التقيت بالبابا أثناسيوس ؟

- التقيت به و أبلغته الرسالة .

- ماذا رأيت بالإسكندرية ؟

- لم أر أحدا أو شئيا .

- هل كانت الشوارع خالية تماما من الناس ؟

- لا , لكن كان كل فكرى مع نظراتى تتجه نحو مسيحي . لم يشغلنى شئيا قط

سوى الحوار معه .